فقارعوا عليها سهامهم فخرج سهم زكريا فكفلها أي ضمها اليه .

وفي الحديث كافل اليتيم له كذا .

وقال الحسن قبلها وتحملها .

وقال ابو عبيدة معنى كفلها ضمها او ضمن القيام بها .

وقوله تعالى كاما دخل عليها زكريا الحراب وجد عندها رزقا .

المحراب في اللغة المكان العالي ويستعمل لاشرف المواضع وان لم يكن عاليا الا انه روي ان زكريا كان يصعد اليها بسلم